

## النهاية في غريب الأثر

{ غلط } ( ه ) فيه [ أنه نَهى عن الغُلُوطات في المَسائل ] وفي رواية [ الأُغْلُوطات ] قال الهروي : الغُلُوطات ( عبارة الهروي : [ الأصل فيه الأُغْلُوطات ثم تركت الهمزة ] ) تُركتُ منها الهمزة كما تقول : جاء الأحمَرُ وجاء الحَمَرُ بِطَرَحِ الهمزة وقد غَلَط من قال : إنها جَمْعُ غَلُوطَةٍ . وقال الخطَّابي : يقال : مَسْئَلَةٌ غَلُوطٌ : إذا كان يُغْلَطُ فيها كما يقال : شاةٌ حَلُوبٌ وفَرَسٌ رَكُوبٌ فإذا جَعَلْتَها اسْمًا زِدْتَ فيها الهاء فقلَّت : غَلُوطَةٌ كما يقال : حَلُوبَةٌ ورَكُوبَةٌ . وأراد المَسائل التي يُغَالَطُ بها العلَماء لِيَزِلُّوا فيها فيهيحُ بذلك شرَّه وِفِتْنَةً . وإنما نَهى عنها لأنها غيرُ نافعة في الدِّين ولا تَكَاد تكون إِسَّلاً فيما لا يَنقَع . ومثَّلَه قول ابن مسعود : [ أَنْذَرْتُكُمْ صِعَابَ الْمَنْطِقِ ] يُريد المَسائل الدقيقة الغامضة . فأما الأُغْلُوطات فهي جَمْعُ أُغْلُوطَةٍ أُفْعُولَةٌ من الغَلَط كالأُحْدُوثَةِ والاعْجُوبَةِ